الجمهوريـة الجزائريـة الديمقراطية الشعبيـة

وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية سطيف — الفصل الثاني للموسم الدراسي: 2020/2019

اختبار في مادة: الفلسفة — الشعبة: 3 لغات أجنبية — المدة: 2 سا

عالج موضوعا واحدا على الخيار

الموضوع الأول:

هل الإنسان حرّ لأنه مسؤول أم مسؤول لأنه حرّ؟.

الموضوع الثاني:

"إن معرفة الذات قائمة على الوعي الفردي الذاتي". دافع عن صحة هذه الأطروحة.

الموضوع الثالث: النص.

" لم يُخلَق الإنسان مرتين، الأولى بدون لغة، والثانية مع اللغة، يمكن أن يكون انبثاق ضمن السلسة الحيوانيّة قد يَسَرته بنيته الجسمية أو تنظيمه العصبي ويرجع انبثاقه أساسًا إلى ملكة التمثيل الرمزي لديه، الملكة التي هي المنبع المشترك للفكر وللسان والمجتمع.

هذه القدرة الرّمزيّة هي أساس الوظائف المفهومية، ليس التفكير شيئا آخر غير هذه القدرة على إنشاء تمثّلات للأشياء والاشتغال على هذه التّمثّلات، إنها في جوهرها قدرة رمزية. إن التّحول الرّمزي لعناصر الواقع أو للتجربة إلى المفاهيم العملية التي يتمّ بواسطتها اكتمال القدرة المعقلنة للفكر. إن الفكر ليس مجرد انعكاس للعالم، فهو يحلّل الواقع مقوليًا وفي هذه الوظيفة المنظمة يرتبط الفكر شديد الارتباط باللغة، إلى حدّ أنه يمكن مماثلة الفكر واللغة من زاوية النظر هاته (...) فحين نضع الإنسان في علاقته بالطبيعة أو في علاقته بالإنسان بواسطة اللغة، نضع المجتمع؛ وليس ذلك مجرد مصادفة تاريخية، بل هو تسلسل ضروريّ لأن اللغة تتحقق دوما في اللسان، في بنية لسانية محددة ومخصوصة، غير منفصلة عن مجتمع محدد ومخصوص.

لا يمكن تصوّر المجتمع واللغة، أحدهما بدون الآخر، كلاهما معطى؛ ولكن كليهما يُتعلّم من طرف الكائن الإنساني، الذي لا يملك معرفة فطرية بهما، فالطفل يولد ويتطور في مجتمع إنساني، وإنّما يلقّنه استعمال الكلام كائنان بشريان كهلان، هما الأبوان. إن اكتساب اللغة تجربة تسير بمحاذاة تشكل الرّمز وإنشاء الموضوع لدى الطفل، إنه يتعلّم الأشياء من خلال أسمائها ويكتشف أنّ لكلّ شيء اسما وأن تعلم الأسماء يمكنه من تدبّرها، ولكنه يكتشف أيضا أن له هو ذاته اسما وأنه من ثمة يتواصل مع محيطه. وهكذا يولد لديه الوعي بالوسط الاجتماعي الذي يسبح فيه، والذي يشكل تدريجيا فكره بواسطة اللغة. ".

إيميل بينفينيست: مشاكل الألسنية العامة Gallimard, 1966, p,p, 28-29

المطلوب: أكتب مقالة فلسفية تعالج فيها مضمون النص.

3as.ency-education.com